مؤتمر الحوار يفوض الرئيس بتشكيل لجنة لتحديد عدد الاقاليم

مصادر: الخميس الجلسة الختامية للحوار و 25 يناير احتفال محلي ودولي بنجاحه

دويد لـ«الميثاق»: المؤتمر والتحالف يقدمون ملاحظاتهم على الوثيقة الاربعاء

(فوضت أغلبية كبيرة من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار بتشكيل لجنة لتحديد عدد الأقاليم، وذلك في جلسة الحوار المنعقدة يوم أمس.

هذا وتشهد العاصمة صنعاء تحركاً سياسياً غير مسبوق استعداداً لاختتام مؤتمر الحوار الوطني، حيث أكد الرئيس خلال لقائه بسفراء الدول العشر أمس الأول ان اختتام مؤتمر الحوار سيشهد حضوراً دولياً وعربياً كبيراً ليكون عند مستوى الحدث والتجربة الفريدة التي انتهجتها اليمن من خلال مؤتمر الحوار، وأعرب عن تطلعه لأن يكون اختتام مؤتمر الحوار حدثاً وطنياً مهماً يدون في التاريخ اليمني المعاصر وتنقل البلاد الى واقع جديد. وبهذا الخصوص وصل الى العاصمة صنعاء مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن جمال بنعمر. وقد بحث الرئيس معه المستجدات على الساحة اليمنية والوقوف على نتائج مؤتمر الحوار الوطني بعد تحقيق النجاحات المطلوبة خاصة بعد التوقيع على وثيقة الحل العادل للقضية الجنوبية من كافة المكونات بمؤتمر الحوار.

وفي اللقاء أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الحرص على تجاوز الصعوبات وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يمثل جوهر التغيير وأساسه وترسم مخرجاته ملامح المستقبل وخريطة العمل الوطني المرتكزة على خيارات الشعب اليمني في بناء اليمن الجديد الذي تسوده الحرية والعدالة والحكم الرشيد.

وثمن الأخ الرئيس جهود المبعوث الأممي التي يبذلها في سبيل إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ودعم الأمم المتحدة للتسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051.

الى ذلك بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي أمس مع سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية الترتيبات الخاصة باختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفي اللقاء أشار وزير الخارجية إلى أن مخرجات مؤتمر الحوار تهدف إلى الحفاظ على أمن ووحدة واستقرار اليمن من خلال دولة اتحادية يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات وأساسها العدالة والحكم الرشيد.

وأكد وزير الخارجية أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل شارف على إنجاز كافة القضايا المطروحة على جدول أعماله، معبرا عن تقدير اليمن للجهود التي بذلتها الدول الراعية للمبادرة الخليجية للخروج من الأزمة التي مر بها خلال الفترة الماضية وما قدمته من دعم للتسوية السياسية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051م..وأشار الوزير الى أن التجربة الفريدة التي انتهجتها اليمن من خلال جلوس مختلف الأطياف والقوى السياسية على طاولة الحوار ستتوج بانعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي سيمثل حدثاً وطنياً مهماً يدون في تاريخ اليمن المعاصر.

من جانبهم رحب سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية بالتطورات الأخيرة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، مؤكدين دعم المجتمع الدولي لليمن وجهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي للخروج باليمن إلى بر الأمان.

)الى ذلك يعرض المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بعد غد الاربعاء، ملاحظاتهم حول وثيقة الحلول للقضية الجنوبية.. فيما منحت الامانة العامة ورئاسة مؤتمر الحوار الاعضاء اجازة ليومي الإثنين والثلاثاء، في الوقت الذي يجري الترتيب والتحضير لانعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الخميس المقبل والاحتفاء بنجاحه في الـ25 من يناير الجاري بمشاركة اقليمية وعربية ودولية.

هذا وقال رئيس فريق ممثلي المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف بمؤتمر الحوار الوطني، الاستاذ يحيى دويد لـ«الميثاق»: ان المؤتمر واحزاب التحالف سيعرضون بعد غد الاربعاء، ملاحظاتهم حول وثيقة الحلول للقضية الجنوبية.

واضاف: ان الملاحظات تنصب في مجملها على الوثيقة الاصلية التي تم التوقيع عليها من مكونات الحوار.

وصوت اعضاء المؤتمر الحوار الوطني بالأغلبية، امس الاحد، على تفويض الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية -رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل بتشكيل لجنة برئاسته لتحديد عدد الاقاليم، ويكون قراراها نافذا، على أن تتولى اللجنة دراسة خيار ستة أقاليم- أربعة في الشمال واثنان في الجنوب- وخيار إقليمين، وأيّ خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق.

وأكد الاستاذ يحيى دويد ،عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي، ان الملاحظات تركزت على اعادة صياغة بعض العبارات والجمل المبهمة التي اوردتها الوثيقة او حذف البعض منها، او أنها تقترح جمل وعبارات جديدة وواضحة بحيث تكون متوافقة لنص البيان الصادر عن رئاسة هيئة مؤتمر الحوار الاسبوع الماضي والذي يؤكدة على عدم المساس بالوحدة مهما كانت الظروف وفي اية مرحلة مستقبلية.وأشار الى انه كان من المفترض ان يعرض المؤتمر وبقية المكونات ملاحظاتهم في جلسة امس الاحد ،غير ان الفوضى التي تعمد بعض اعضاء مؤتمر الحوار أثارتها، اضطر هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الى رفع الجلسة وتأجيل تقديم بقية الملاحظات الى بعد غد الاربعاء..

وكانت الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني، واصلت أعمالها أمس، برئاسة ابو بكر باذيب، بالاستماع إلى ملاحظات المكونات على تقرير فريق القضية الجنوبية.

وفي سياق متصل،علمت « الميثاق » ان الرئاسة والأمانة العامة لمؤتمر الحوار حددت الخميس المقبل الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني..

وقالت مصادر رفيعة المستوى انه تم تحديد يوم الـ25 من يناير الجاري موعدا للاحتفاء بنجاح أعمال الحوار الوطني وخروجه باتفاقات وتوافقات على مختلف المشكلات والقضايا اليمنية تتضمنها وثيقة وطنية بمخرجات الحوار لتصبح بعد ايام قلائل وثيقة دولية.

وأضافت المصادر »ان احتفالا كبيراً سيقام بمشاركة وفود رفيعة المستوى اقليمية وعربية ودولية في العاصمة صنعاء يوم 25 يناير الجاري .. مشيرة الى ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسة له يوم 28 يناير الجاري، وسيقوم بإيداع وثيقة الحوار اليمني في مجلس الامن الدولي والتي ستصبح وثيقة دولية.

الى ذلك، أكدت مصادر في وزارة الخارجية، ان هناك بالفعل مشاورات وترتيبات لاقامة احتفال كبير في الـ25 من شهر يناير الجاري بمناسبة نجاح الحوار اليمني، وان مشاركة كبيرة لوفود عربية ودولية ستشارك في هذا الاحتفال.

القيادي المؤتمري محسن النقيب ينجو من محاولة اغتيال

فككت الأجهزة الأمنية، عبوة ناسفة زرعتها عناصر ارهابية في سيارة القيادي المؤتمري الاستاذ محسن النقيب- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام.. عضو مؤتمر الحوار الوطني .. في محاولة لاستهداف حياته في اطار مسلسل الاغتيالات التي تستهدف قيادات واعضاء المؤتمر.

وقال النقيب في تصريح لـ(المؤتمرنت) أن مواطنين اكتشفوا، ظهر امس، العبوة الناسفة بالصدفة أثناء توقف سيارته أمام فنادق العاصمة بحي شميلة.

وأضاف النقيب: أنه ابلغ البحث الجنائي بالواقعة، والتي حضرت إلى الموقع وباشرت بتفكيك العبوة الناسفه.

هروب امين عام الاشتراكي محاولة أخيرة لعرقلة الحوار

(اعتبر مراقبون وسياسيون رسالة الدكتور ياسين سعيد نعمان الامين العام للحزب الاشتراكي الموجهة لحزبه انها هروب واضح من العمل السياسي وليس لأجل العلاج..

وقالوا في تصريح لـ« الميثاق » ان ياسين بتصرفه هذا خذل الوطن والشعب قبل حزبه، وكشف عن حقيقة ماكان يخطط له من خلال الحوار ولم يحصل عليه وفي مقدمة ذلك دولة من اقليمين..لافتين الى ان تسليم قيادة الاشتراكي للمعتدلين والعقلاء كان اجباراً خصوصاً وان ياسين يواجه ضغوطات كبيرة جراء تحالفه مع الاخوان والعناصر المتطرفة.. الى ذلك قال المراقبون ان اقل مايمكن ان يوصف به تصرف الدكتور ياسين هو هروب قبل اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني، وتنصل من المسئولية ومحاولة لخلق عراقيل جديدة في مسار التسوية السياسية خصوصاً وانه احد الموقعين على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية..

مشيرين الى انه اذا كان هناك ضغوطات على الدكتور ياسين -كما يقول البعض- فهي ضغوطات من حزبه من تيار البيض الذي لايريد لليمن ان يكون واحداً موحداً.

لافتين الى ان ياسين لايستطيع ان يتخذ قراراً واضحاً خصوصاً بعد ما حظي البيان الرئاسي باجماع اعضاء مؤتمر الحوار الوطني وهو ماشكل ضربة شديدة له.

لا تخذلوا الرئيس هادي

محمد أنعم

(عندما ربطت السفيرة البريطانية في اليمن جون ماريوت تفجر الصراعات المسلحة في أكثر من منطقة يمنية باقتراب انتهاء موعد مؤتمر الحوار الوطني، كانت محقة كما عهدها اليمنيون صريحة وشجاعة وواضحة.

فما تشهده الساحة الوطنية من مواجهات مسلحة في صعدة والجوف وكتاف وحاشد والضالع وحضرموت وغيرها تؤكد أن ثمة قوى سياسية تحاول خلط الأوراق في هذه اللحظات الحرجة لتحقيق مكاسب شخصية أو حزبية بعد أن فشلت من تحقيقها في «موفمبيك»!

ووسط هذه العاصفة الهوجاء التي تهدد الوطن والشعب اليمني، يواصل الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- السير الى الأمام ويقترب الوصول باليمن الى شاطئ الأمان، لقد أكدت الأيام أنه قائد استثنائي في تاريخنا وحمل الأمانة التي اختاره المؤتمر الشعبي لها وأوكلها اليه الشعب ويعود له الفضل في انقاذ اليمن من حرب طاحنة عندما أوقف المواجهات المستعرة داخل العاصمة صنعاء والتي كادت ان تسقط اليمن في حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، ومازال الوطن يدفع أثماناً باهظة الى اليوم جراء تداعيات تلك الحرب.. ومن الواضح جداً أن محاولات تفجير الوضع في أكثر من محافظة اليوم يعني أن ثمة قوى سياسية تسعى الى إيصال رسائل عدة للداخل والخارج تريد أن تقول من خلالها إن بإمكانها فرض نفسها على الجميع بقوة السلاح وتصفية كل من يقف أمامها بأساليب وحشية.

(فهذه القوى التي تشعل الحرائق في البلاد هي معروفة للجميع بعد أن سقطت أقنعتها ولم يعد بمقدورها أن تستغل الدين لإخفاء قبح مخططاتها الدنيئة التي تحاول من ورائها إعاقة الجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس الجمهورية لإخراج اليمن من الأزمة الخانقة.. فلم تكتفِ بوضع العراقيل أمام تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها، ومحاولات فرض نصوص تتعارض مع مضامينها في مخرجات مؤتمر الحوار، كالعزل السياسي وإلغاء الحصانة وغيرها.. بل لقد هرولت للتوقيع على وثيقة بن عمر في استهداف واضح موجَّه ضد الرئيس في محاولة لتشويه تاريخه الوطني وسيرته النضالية المشرفة ودفاعه عن مصالح الشعب ومكاسب الثورة والجمهورية والوحدة.. تزامن ذلك مع هذا التصعيد المسلح في الميدان..

إن اشعال نيران الفتنة في بعض المحافظات الجنوبية تحت مسمى «الهَبَّة» وتوحد الشعارات والخطاب من المكلا الى الضالع وعدن ولحج، كلها تشير الى تورط قوى سياسية بعينها ومنها الحراك الانفصالي الذي يتزعمه علي سالم البيض اضافة الى جماعة الاخوان (حزب الاصلاح) وتنظيم القاعدة، حيث التقت أهدافهم ومصالحهم وتنفذ ميدانياً بصورة توحي بوجود قيادة مشتركة.

وبالمقابل نجد تورط نفس القوى بالمواجهات التي تجري في عمران وأرحب والجوف وصعدة، ولكن تحت مسمى السلفيين أو قوات النصرة وكذلك الحوثيين (انصار الله) ومعهم تنظيم القاعدة.

وفي قراءة للمرامي المستقبلية لهذه القوى مجتمعةً نجد أنهم يهربون من مخرجات الحوار ولا يؤمنون بالديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة، حيث لديهم اعتقاد أنهم هم الذين يجب أن يكونوا حكام البلاد، ويغلفوا نزعاتهم الانقلابية هذه بمزاعم دينية.

إن الرئيس هادي وهو يخوض معارك وطنية في أكثر من جبهة يقف الى جانبه الشعب اليمني، ومهما حاولت تلك القوى المتطرفة إرسال رسائل تحدٍّ عبر ازهاق أرواح آلاف المواطنين الأبرياء، وسفك دمائهم باطلاً وتفجير المنازل ودور العبادة وتشريد آلاف الأسر، فلن تحقق من وراء مثل هذه الأساليب المتوحشة أية مكاسب.. إنما ستزيد الرئيس هادي إصراراً على إنجاز مهمته الوطنية والتاريخية.

لقد تعامل الرئيس هادي مع التداعيات التي تشهدها الساحة بمسؤولية وطنية وبحرص القائد التاريخي الذي لا يلتفت الى اللاهثين وراء مصالحهم الخاصة.. ولعل توجيهاته بوقف نزيف الدم اليمني وسرعة إطفاء الحرائق بإرسال لجان رئاسية تأكيد واضح أنه لابد من المضي ليس فقط نحو الأقاليم وإنما الى تطبيق النظام والقانون وتجسيد حقيقة المواطنة المتساوية، وهذه المعركة التي يقودها الرئيس اليوم ستتوج بالانتصار العظيم طالما والشعب اليمني والقوى السياسية وفي مقدمتهم المؤتمر الشعبي العام يقفون الى جانبه من أجل استكمال بناء اليمن الجديد.

وإذا كان البعض يسعى بقوة السلاح أو بأسلوب التآمر لتحويل الوطن الى كنتونات، والبعض الآخر يواصلون محاصرة المعسكرات وغيرهم يهاجمون مراكز الشرطة والسجون والمرافق العامة، فهذه الأعمال لن توقف مسيرة الشعب اليمني الذي يتوق بقيادة الرئيس الى غد أفضل مهما كان الثمن.. وعلى الذين لايزالون يعيشون القرون الوسطى أن يواجهوا انفسهم بالحقيقة وأنه بات من الضرورة تأكيد حضور الدولة وعدم السماح لأيٍّ كان أن يتحول الى قوة بطش ضد المواطنين تحت أي مسمى قبلي أو مذهبي أو مناطقي، أو شطري.. فالدولة هي وحدها المسئولة عن حماية دماء ومصالح وحقوق أبناء الشعب كافة وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار، واستخدام اللجان الرئاسية -لآخر مرة- في قضايا يجب أن يخضع الجميع في حلها للنظام والقانون.